

«قطار الوصل السريع يتجه نحو «الثامنة»



إعداد: علي نجم

واصل فريق الوصل إحكام قبضته على صدارة ترتيب دوري أدنوك للمحترفين، بفوزه الخامس عشر، والثامن على التوالي هذا الموسم (رقم قياسي)، بعدما تغلب على عجمان بأربعة أهداف مقابل هدف، ليقترّب أكثر من أي وقت مضى من نيل الدرع الثامنة في تاريخه.

وجاءت الجولة 18 لتبتسم لـ«الإمبراطور» الذي أهدى جمهوره أجمل عيديه، بعدما وسع الفارق إلى 11 نقطة عن شباب الأهلي الوصيف، والذي صعد للمركز الثاني مكان العين، بفوزه على الجزيرة، وتذوّق «الزعيم» مرارة الخسارة بالسقوط على أرضه أمام النصر.

حافظ الوصل على سجله خالياً من الهزائم للجولة 18 هذا الموسم، والمباراة الـ 19 (مباراة واحدة في نهاية موسم 2022-2023، و18 مباراة هذا الموسم).

وكانت الخسارة الأخيرة للوصول خارج أرضه، على أرض استاد راشد بن سعيد الذي ذاق عليه مرارة الهزيمة في الموسم الماضي، بأربعة أهداف مقابل هدفين، في 9 إبريل/ نيسان 2023، قبل عام، بالتمام والكمال

وخاض الوصول ما بين خسارة إبريل/ نيسان الماضي، والفوز على البرتغالي في إبريل/ نيسان 2024، 11 مباراة حقق الفوز في 8 منها، مقابل 3 تعادلات

الدرع يقترب

وهناك شبه إجماع على أن مسألة حسم الوصول لدرع الدوري الثامنة مسألة وقت، وحتى حساب النادي على «إكس» «شارك جماهيره هذا الشعور عندما كتب «نحو الثامنة.. قطار الإمبراطور بخطى ثابتة بإذن الله

وتمكن «الإمبراطور» من تحقيق الفوز الرابعي، في ليلة كشفت مرة جديدة عن تنوع مصادر القوة والخطر في تشكيلة المدرب الصربي ميلوش، الذي يقترب من أن يكون أول مدرب يقود الفريق للقب الغالي في حقبة المحترفين

وتمكن مثلث هجوم الفريق الأصفر من تسجيل 3 أهداف، كان الأول بتوقيع السويسري هاريس العائد لمغازلة الشباك، قبل أن يضيف الكوري جونج الهدف الثاني بكرة رأسية، وشهد الشوط الثاني تسجيل فابيو ليما الهدف الثالث في المباراة، وال 12 له في الدوري هذا الموسم، ليصبح وصيفاً لقائمة الهادفين، كما رفع غلته إلى 160 هدفاً، قبل أن يمرر ليمات «الاسيست» ال 50 له إلى زميله علي صالح الذي أضاف الهدف الرابع، ليرفع ليما مشاركته إلى 210 أهداف في 210 مباريات لعبها مع «الفهود» في الدوري، منذ أن ارتدى القميص الأصفر للمرة الأولى في موسم 2014-2015

وشهدت المباراة أمام عجمان مشاركة اللاعب كايو كانيدو الذي سجل حضوره ال 200 في دورينا دافع فيها عن ألوان الوصول والعين. وتمكن الوصول في آخر جولتين من تحقيق الفوز على خورفكان وعجمان، بعدما كان قد تعثر أمامهما بالتعادل 3-3، و1-1 على التوالي، ليبقى الوحدة الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة من الوصول هذا الموسم في الدوري

شباب الأهلي وصيفاً

وتمكن شباب الأهلي من التقدم إلى مركز الوصافة في جدول الترتيب، حين عمق من جراح الجزيرة بالفوز على «فخر العاصمة» بثلاثة أهداف مقابل هدفين، محققاً فوزه رقم 200 في عالم المحترفين. ورفع الفريق الأحمر رصيده إلى 37 نقطة، ليخطف المركز الثاني من العين الذي سقط على أرضه أمام النصر

وفرض الفريق الأحمر التفوق الكبير على حساب الضيف ليسجل ثلاثة أهداف، كان منها ثنائية لمؤنس دبور، الذي مرر الثالث إلى إيغور الذي واصل مسلسل التسجيل. وعاب «الفرسان» التراجع بعد التقدم بالثلاثة، ليترك الفرصة أمام الضيف للعودة إلى المباراة، وتقليص الفارق مرتين عبر خلفان مبارك، الأول من ركلة حرة مباشرة، والثاني من ركلة جزاء، من دون أن يفلح في إنقاذ الفريق من شبح الخسارة الثامنة هذا الموسم، والرابعة في آخر 5 مباريات لعبها مع المدرب الروماني رادوي، الذي أقيّل من منصبه بعد المباراة وتم تعيين غريغوري بديلاً. ورغم الخسارة حقق الجزيرة رقماً خاصاً بالوصول إلى الهدف 800، وهو أول فريق يصل إلى هذا الرقم في عصر الاحتراف

خسارة العين

ومُنّي العين بالخسارة الرابعة هذا الموسم، حين سقط على أرضه، وبين جماهيره أمام النصر، ومديره الفني الهولندي

«شرودر الذي قاد «العميد» للفوز الأعلى، لينجح «الأزرق» في تحقيق النصر ذهاباً وإياباً على حساب «الزعيم».

وعاش الزعيم أسبوعاً سلبياً ودّع فيه منافسات «كأس صاحب السمو رئيس الدولة»، بالخسارة أمام اتحاد كلباء، ليعود ويسقط في معقله أمام النصر، لتتقلص آمال الفريق في الحصول على الدرع للمرة الـ 15 في تاريخه، بعدما بات يتأخر بفارق 13 نقطة عن صدارة الوصل

وفرض النصر تميزه، ليدكّ مرمى خالد عيسى بثلاثة نظيفة مع نهاية الشوط الأول، بعدما لعب بأسلوب تكتيكي محكم ألغى به مفاتيح قوة ومصادر الخطر في تشكيلة أصحاب الأرض

وعاش النصر فرحة هستيرية عقب صافرة النهاية، بعدما حقق النصر الثالث على التوالي على المنافس الكبير، في آخر 3 مباريات جمعت بين الفريقين في الدوري

وفي الوقت الذي تجمّد فيه رصيد العين عند 35 نقطة، رفع «العميد» رصيده إلى 28 نقطة ليصبح بفارق نقطة واحدة عن الشارقة الخامس، علماً بأن الفريق لم يخسر منذ بداية مرحلة الإياب التي حقق فيها 4 انتصارات، وتعادلاً واحداً. كان مع الشارقة في ملعب الأخير 2-2

السعادة للوحدة

وثبتت الوحدة موقعه في المركز الرابع في جدول الترتيب بفوزه على حساب بني ياس بثلاثة أهداف مقابل هدف، في موقعة ملعب آل نهيان التي سجل فيها السوري عمر خربين، ثنائية من نقطة الجزاء، ليرفع رصيده إلى 13 هدفاً هذا الموسم، وليعتلي صدارة ترتيب الهادفين

ورفع مهاجم منتخب «نسور قاسيون» رصيده إلى 60 هدفاً، في 99 مباراة لعبها في الدوري، كان منها 36 بالقميص العنابي، و17 هدفاً مع الظفرة، و7 مع شباب الأهلي الذي توج معه الموسم الماضي بالدرع الغالية

وحافظ الوحدة على سجله خالياً من الهزائم للجولة 6 على التوالي، حصد خلالها 4 انتصارات مقابل تعادلين

وكان هدف خربين الأول في مرمى بني ياس في المباراة هو الهدف 1000 الذي يسكن مرمى بني ياس في تاريخه بالدوري، منها 464 هدفاً في عصر الهواية، و538 هدفاً في المحترفين. وواصل الشارقة نزيه النقاط للجولة الرابعة على التوالي، من دون أن يتذوّق طعم الانتصار، حين خرج متعادلاً أمام الإمارات 3-3 في مباراة شهدت تسجيل الكوري يو مين هدفين، ليكون أول كوري يسجل ثنائية في دورينا

جولات ركلات الجزاء

شهدت المرحلة 18 احتساب الحكام 8 ركلات جزاء ترجمت إلى 8 أهداف، وكان اللافت أن المباريات الـ 7 شهدت احتساب الحكم لركلات جزاء

وسجل خربين هدفين من نقطة الجزاء ضد بني ياس، كما سجل السلوفيني اندريس هدفاً لكلباء من نقطة الجزاء أمام حتا، وكذلك فعل البرازيلي باولو هنريكي في مرمى خورفكان

وترجم المغربي عادل تاعرابت ركلة جزاء للنصر في مرمى العين، وسجل خلفان مبارك ركلة جزاء في شباك شباب الأهلي.

وعلى نفس درب سار فابيو ليما بتسجيل هدف في شباك عجمان من نقطة الجزاء، كما سجل الإسباني اينيسستا هدف فريقه في شباك الشارقة.

آمال البقاء

مُني حتا صاحب المركز الأخير بالخسارة 14 هذا الموسم، حين سقط على أرضه أمام ضيفه اتحاد كلباء 3-1، ليقترّب «الإعصار» من وداع عالم الأضواء بعدما تجمّد رصيده عند 5 نقاط، بعد 18 جولة، ليصبح على بعد 12 نقطة من أقرب المهّدين بالهبوط، عجمان (17 نقطة)، قبل 8 مراحل من ختام البطولة.

وشهدت المباراة تسجيل النيجيري تشيزوم الهدف رقم 100 لفريق حتا في المحترفين.

أما كلباء، فتنفس الصعداء في أسبوع الفرح ل«النمور»، بعد تأهله إلى مربع الذهب لكأس صاحب السمو رئيس الدولة، على حساب العين، قبل أن يسترد نغمة الفوز في الدوري بعد 8 جولات لم يتذوّق فيها طعم الفوز.

وشهدت المباراة تألق الإيراني مهدي قائدي، على مستوى التمرير الحاسم ليصبح في جعبته 6 أهداف وتمريرتان حاسمتان. وتمسك فريق الإمارات بخشبة الخلاص والبقاء بعدما نال نقطة ثمينة من ملعب الشارقة، بعدما تعادل مع «الملك» 3-3، في مباراة تقدم فيها «الصقور» 2-0 و3-1، قبل أن يكتفي بالحصول على نقطة واحدة، ليرفع بها رصيده إلى 9 نقاط، وليصبح على بعد 8 نقاط من عجمان وكلباء وخورفكان.

ومُني خورفكان في هذه المرحلة الخسارة الرابعة على التوالي، حين ذاق مرارة الخسارة أمام البطائح الذي بلغ النقطة 25 للمرة الأولى في تاريخه، وليحقق الفريق الذي حضر للمرة الأولى في عالم الأضواء الموسم الماضي للمرة الأولى، فوزين على التوالي، بعدما كان قد تغلب على الجزيرة في المرحلة السابقة.

وكان خورفكان قد مني ب 7 هزائم على التوالي في موسم 2021-2022.

خرابين يعتلي صدارة الهادفين

اعتلى السوري عمر خربين مهاجم فريق الوحدة صدارة ترتيب الهادفين برصيد 13 هدفاً، بعدما سجل ثنائية في مرمى بني ياس، بينما أصبح فابيو ليما وصيفاً مع التوغولي لابا كودجو برصيد 12 هدفاً.

وهنا ترتيب أبرز الهادفين

(هدفاً: السوري عمر خربين (الوحدة 13

(هدفاً: التوغولي لابا كودجو (العين)، وفابيو ليما (الوصل 12

(أهداف: علي مبخوت (الجزيرة)، والمغربي وليد أزارو (عجمان 9

